

**دور جديد يقوم به د. سعد البراك بعد تعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في اطار حكومي لم يتعود عليه من تربي وانجز بين اركان شركات القطاع الخاص الكبرى. وعلّق البراك على توليه المنصب الجديد بكونه عملا تطوعيا يسعى من خلاله إلى مساعدة الشباب الكويتي على تحقيق احلامهم والمساهمة في تطوير الاقتصاد الكويتي بعيدا عن الاعتماد على النفط. وتأتي تصريحات البراك في اطار استضافة أحد البرامج التلفزيونية له ومن خلال الاجابة عن العديد من الاسئلة التي طرحها عليه مجموعة من الحضور ومقدم البرنامج، بالإضافة الى اسئلة طرحها الجمهور عبر البريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي. وفيما يلي التفاصيل:**

## «صندوق المشروعات» لديه أكبر رأسمال بين الصناديق المماثلة حول العالم

# البراك: المشروعات الصغيرة تعيد هيكلة الاقتصاد بشكل عادل

**يجب أن يساهم القطاع الخاص بـ 70٪ من إيرادات الدولة على الأقل**

**القطاع الخاص الكويتي يعمل ضمن الإطار الذي ترسمه الدولة للاقتصاد**

**المجلس الجديد لـ «الصندوق» يناقش كل الملاحظات ويعمل على تطويرها**

**طول عمري أفق بجانب البسطاء ودوري بالصندوق استكمال لما قمت به من قبل**

**«زين» من أكبر الشركات التي تقدم عملاً خيراً وإنسانياً عالمياً**

**رخصة السعودية لم تكن سبب خروجي من «زين».. وعلاقتي بالعم ناصر الخرافي كانت استثنائية**

**أحصل على مكافأة 6 آلاف دينار سنوياً مقابل عملي بمجلس إدارة الصندوق**

**دوري في «هيتس تليكوم» إعادة الهيكلة وهو أمر يحتاج إلى وقت لتحقيقه**

قيمتها الى مليار دولار في مجال تقنية المعلومات في مؤتمر صحافي.

لماذا قبلتم العمل في «هيتس تليكوم»، وماذا ستقدمه للشركة؟

● «هيتس تليكوم».. القضية إعادة بناء «هيتس تليكوم»، وفيما يخص استفسارات المستثمرين فاننا لا اعطي أي ردود فاننا اعلم رئيس مجلس ادارة للشركة وليس تنفيذيا ونعمل على إعادة البناء بعد ان تكبدت الشركة خسائر من استثماراتها في افريقيا.

ما رؤيتك لبيئة الأعمال وكويت «جديدة 2035»

● نطمح لأن تتطور الكويت بصورة أفضل واي انتقادات من باب الرغبة في التطوير وليس غير ذلك وكل ما يتم تقديمه خلال 40 عاما نظريا وظهر تأثيره السلبي على الاقتصاد الكويتي مع هبوط عام وليس مؤخرا. لذلك يجب ان نستلم من التراث الكويتي الابداعي الذي صنع مجتمع قطاع خاص متميزا في دولة صغيرة طقسها الاصح في العالم، فاجادانا بنوا وطوروا من الصيد الى بناء السفن وتقديم الخدمات اللوجستية للربط بين الشرق والغرب والسفر الى الدول المجاورة، فجدتي مات في السفر ودفن في سيلان، وانا فخور بذلك التطور الذي قام به اجدادنا وجسدوا عقريه الكفا.

بعد النفط تحولنا لمجتمع قطاع عام وليس خاصا واصبحت الدولة الموظف الاعظم للكويتيين ولا بد من تصغير مهام الدولة في الاقتصاد والتحول للقطاع الخاص والمشاريع الصغيرة التي تعتبر خضصة عادلة اجتماعيا. يجب أن يساهم القطاع الخاص غير النفطى بـ 70٪ من إيرادات الدولة والوضع الحالي يساهم النفط بـ 85٪ من الإيرادات وهو وضع صعب حتى القطاع النفطى لا توجد به منافسة وانما شركات مملوكة للحكومة وهو ما يضعف من امكانية تطور القطاع.

أين دور القطاع الخاص ومبادراته وهو يسعى للحصول على المناقصات والمشروعات الحكومية فقط، لماذا لا يعملون بالصناعات الاخرى غير النفط؟

● هيكل الاقتصاد صنعته الدولة والقطاع الخاص يحصل على الدور الذي ترسمه الدولة له فهل الحكومة يمكن ان تعطي احدى الشركات الخاصة حق التنقيب عن النفط، ولا يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بدور ريادي الا في حالة تغير فلسفة الدولة في الاقتصاد واعادة الهيكلة.

للمصلحة العامة وليس غير ذلك.

انتقادات كبيرة وجهت لـ «زين» لمنعها سفر البعض لعدم دفع أقل من دينارين، فما تعليقك؟

● شركة زين بها 18 ألف مساهم لهم حقوق على ادارة الشركة للوقوف ضد اي تحايل بالإضافة الى امتلاك الحكومة لأسهم يعتبر مال عام، فالقضية هنا ليست تجارية ولكنها مسألة مبدأ للوقوف أمام المخادعين الذين يحاولون سرقة حقوق المساهمين. ولدى زين تاريخ كبير في إعفاء العديد من اصحاب الفواتير الضخمة في حالات معينة. فعلى سبيل المثال كانت أمامنا حالة أن هناك فاتورة بـ 22 ألف دينار لتلاعب أطفال مشترك معنا تلاعبوا بالكمبيوتر وتمت دراستها وتخفيضها لألف دينار فقط وهذا المبلغ الذي ألزم المشترك بدفعه للاتناهي فيما بعد وليس أكثر. وتحكم الأفعاءات في زين لوائح وليس اي معايير اخرى وهناك 2 مليون مشترك ولو ضعيقة والا استصبح المبالغ كبيرة.

«زين» من بين أكبر الشركات التي تقدم أعمالا خيرية وإنسانية حول العالم، لماذا تزيد «زين» اسهم المنحة وهو ما يزيد عدد الاسهم؟

● التوسع الضخم لـ «زين» من 500 ألف مشترك في العام 2002 الى 72 مليون مشترك ومن دولة واحدة الى العمل بمنطقة كاملة بها العديد من الدول ومضاعفة الإيرادات للمليارات. توزيعات الارباح في زين خلال فترة عملي وصلت الى 7 مليارات دينار وهي الأكبر في تاريخ الشركات الكويتية، ولا بد في المقابل ان تكون هناك زيادة برأس المال.

رفضت شراء رخصة زين السعودية بسعر اقل بكثير مما تم بعد ذلك، هل كان سبب في خروجك من «زين»؟

● انما لم أكن اعمل وحدي في زين، فهناك مجلس ادارة ومستشارون. خروجي من زين كان فيه سر وهو ان بعد وفاة العم ناصر الخرافي وكنت رافضا أن التحق بالشركة وهو من جعلني أعمل في زين ولم أر منه سوى كل دعم وقيل اسبوع من وفاته طلب مني الرجوع لـ «زين». ورخصة زين السعودية لم تكن لها علاقة بخروجي من «زين»، كان لي حلم ببناء شركة خاصة وأنا لي 5 سنوات اعمل بأميركا ضمن نشاط شركتي الخاصة وقريبا ساعلن عن نمو واحدة من شركاتنا التي وصلت



د.سعد البراك

عمل الصندوق استكمالاً لجهد الوزير الروضان. تاريخك المهني بالعمل لجانب اصحاب رؤوس الأموال، فهل ستقف الآن مع المبادرين والمطالبين للتمويل، وخصوصا موقفك ضد الرخصة الثالثة بقطاع الاتصالات بالكويت؟

● كيف أكون ضد البسطاء وانما منهم، وطول عمري احب البسطاء واعمل على مساعدتهم وهذا كلام سياسي وتجاري واعتبره جزءاً من الضجيج السياسي. انا لم يكن لي موقف ضد اعطاء رخصة ولكن ضد انشاء هيئات اقتصادية من دون رقابة حكومية، ولقد قلت انه لا بد من انشاء هيئة للرقابة على الاتصالات قبل الترخيص لشركة الثالثة او رابعة وفي ذلك الوقت كان قانون الاتصالات قديم للغاية منذ العام 1956 وطالبت حينها بتحديث القانون واعادة التنظيم وبعدها اعطوا رخص لـ 20 شركة، دعوتي لإنشاء الهيئة وقتها بحمي الشركة الجديدة مقارنة بـ «زين» ذات الامكانيات الواسعة والقادرة على تحقيق احتكار فمطلبتي

هل عرض عليك في يوم من الايام وزارة؟

● متلى لا يعرض عليهم الوزارات فاننا عملي في القطاع الخاص منذ تخرجت و عملت شهرا واحدا في الهيئة العامة للاسكان واستقلت بعد ذلك للعمل في القطاع الخاص، اما عملي الآن فليس تنفيذيا ولكنه عمل تطوعي بالصندوق ومشاركتي بتطوير قضية السياسات والاجراءات والنظم لتطوير

للصندوق هو عمل تطوعي وليس وظيفة، وأشيد في ذلك السياق بالوزير خالد الروضان وسعيه لمساعدة الشباب من خلال الصندوق وهو ما يتفق مع اهتمامي ايضا.

يقال ان راتبك 9 آلاف دينار شهريا في الصندوق فما تعليقك، وهل هو راتب ام مكافأة؟

● انتقاضي عن مناصبي في الصندوق مكافأة سنوية 6 آلاف دينار سنويا، اما راتبي الشهري في شركتي الخاصة فهو اكبر من ذلك بكثير.

واسطة في قبول المشروعات، وكذلك تحديد مكاتب استشارية للعمل معها؟

● لا اتفق مع ما يقال لأنني على تواصل مع بعض الشباب ممن حصلوا على تمويل من الصندوق ورأيت كل اطراف المجتمع تتعامل مع الصندوق، ولم اسمع بما يقال عن وجود تعاملات تحت الطاولة. التجربة جديدة على الكويت وليست سهلة وقاد المجلس في البداية مجموعة من الشباب، اما الآن فمجلس الادارة الجديدة مؤسسي ومليء بأعضاء من ذوي الخبرة والتغيير ايجابي وسينعكس على برامج ومعايير التمويل بالصندوق.

في يوم من الايام قلت ان عائلة البراك تعاني وانها ظلمت، والان انت نائب رئيس لمجلس ادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فما تعليقك؟

● الله يسامح من كتب هذا الكلام الذي اقتطع من سياقه وانا لم أسع للعمل بأي منصب، وتعييني نائب رئيس مجلس ادارة

## البراك في سطور

● «العالمى» اللقب الذي يمكن ان نطلقه على مختصر السيرة الذاتية للدكتور سعد البراك الذي حقق طفرة في الاقتصاد والأعمال بالشرق الاوسط، فالبراك المولود في 1955 حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية في العام 1977 وعلى الماجستير في هندسة الأنظمة الصناعية عام 1982، ونال بعد ذلك درجة الدكتوراه في ادارة أنظمة المعلومات من جامعة لندن عام 2001.

● بدأ البراك حياته العملية في العام 1978 مهندسا في شركة الكويت للمباني الجاهزة ثم عمل محاضرا بمعهد الكويت للتحقيقات التقنية ثم التحق بعد ذلك بشركة أنظمة الكمبيوتر

● المتكاملة العالمية كمهندس للمشاريع عام 1983 ثم ترقى لمنصب المدير العام للشركة في 1987.

● تقلد البراك العديد من المناصب منها رئيسا تنفيذيا لمجموعة زين في العام 2002 كما تقلد منصب الرئيس التنفيذي لزين السعودية حتى اكتوبر 2011 وعمل رئيسا تنفيذيا لشركة ITS الرائدة بتقنية المعلومات في المنطقة، ومؤخرا تم تعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

● حاز عددا من الجوائز الدولية، ومنها افضل رئيس تنفيذي في قطاع الاتصالات عام 2005 بمنطقة الشرق الاوسط وجائزة رجل أعمال العام في العام 2003 وجائزة الانجاز في العام 2007.

هل ترى أن هناك تحولا ايجابيا في الصندوق؟

● مبدئيا الصندوق يعتبر اكبر مكرمة اميرية، حيث ان رأس مال الصندوق 7 مليارات دولار مقارنة بصناديق حكومية اخرى على مستوى العالم لا يتخطى رأسمالها 500 مليون دولار، وانا ارى انه ركيزة اساسية لتنشيط القطاع الخاص ومساعدة الشباب، وسيكون للصندوق دور مهم في زيادة الإيرادات غير النفطية. الشباب الكويتي المتعلم قادر على ان ينجح ويصبحون رجال اعمال قادرين على تحقيق تغيير الوضع الاقتصادي. في أميركا الشركات الصغيرة (اقل من 100 شخص) تعتبر المحرك الاكبر للاقتصاد وتعين 65٪ من العمالة الاميركية.

الشباب الراغبون في بدء مشروع صغير يشكون من رفض تمويل كامل النفقة الاستثمارية للمشروع ما يوقف المشروع ويعطل الفكر؟

● سقف التمويل للمشروع 400 ألف دينار والمشروع الصغير عالميا تعريفه اقل من ذلك بكثير، فيمكن ان يكون تصور صاحب المشروع نصف مليون ولكن الصندوق له وجهة نظر وانخفاض تكلفة رأس المال جيد لصاحب المشروع، خاصة ان الصندوق يساعد على هيكلة التكلفة لتصبح مناسبة.

هل كل المشروعات مطاعم ولا يوجد ابداع في الافكار؟

● بزئس المطاعم يعتبر من اصعب البرنس على الاطلاق، وكثير من الشباب نجحوا في ذلك القطاع. والآن هناك فصل بين مجلس الادارة والادارة التنفيذية للمجلس بلائحة تنفيذية جديدة باستراتيجية واضحة تتفق وتمويل الاولويات للاقتصاد الكويتي مثل قضايا الامن الغذائي وبعض الانشطة والاستراتيجية سيتم تطويرها بشكل مستمر وسنجعل جميع من يتقدمون يعرفون المشروعات التي يمكن ان يحصلوا على تمويل لها.

لماذا يدفع المبادر 720

من تمويل المشروع فقد كون مبدعا ولا املك ذلك المبلغ، ودفع المبادر للبنوك للحصول على التمويل مخالف للعرض من تأسيس المشروع؟

● استلمنا العمل من اسبوع ونعيد صياغة كل شيء وسنأخذ تلك الملاحظات الخاصة بالتمويل سنؤخذ بالاعتبار.

ما رايك بما يقال عن وجود

قال تقرير بنك الكويت الوطني إن محاضر اجتماع مجلس الاحتياط الفيدرالي الأسبوع الماضي أشارت إلى كم كبير من النقاش حول آلية التعامل مع التضخم، وأشار أيضا الموجز الذي صدر الأربعاء الماضي إلى رفع أسعار الفائدة في يونيو، وهو أمر أخذته الأسواق بالحسبان بالفعل. وفي الوقت نفسه، فإن احتمال رفع المجلس لأسعار الفائدة 3 مرات إضافية يبلغ 36٪ حاليا، إذ أن مصروفات الاستهلاك الشخصي تبلغ 1.9٪ فيما يبلغ المعدل الكلي 2٪. وأخيرا، يتوقع السوق المزيد من الضغوط التضخمية على الاقتصاد الأميركي مع ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها في 4 سنوات. وفي أسواق الدين، أدى

## الدولار يتفوق في جميع القطاعات

# «الوطني»: «الفيدرالي» يخطط لرفع الفائدة في يونيو المقبل



العالمية ذات مدة 10 سنوات. وفي أسواق الصرف الأجنبي، استفاد الدولار من تفوقه على معظم نظرائه، وارتفع بنسبة 0,37٪ خلال الأسبوع، وتمكن المواطنين الإيطاليين بالقوة

والمانيا. ويعني ذلك أنه يمكن للمستثمر أن يحصل على سعر ثابت أفضل بامتلاكه سندات الخزينة ذات مدة سنتين منه بتقييده أمواله في السندات

الخزينة ذات مدة سنتين إلى 2,55٪، أي أعلى من العوائد على سندات الخزينة الإسنادية ذات مدة 10 سنوات مثل كندا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا

ارتفع العائد على سندات

الدولار المدعوم من أساسيات قوية ومن استمرار تباين السياسة النقدية من إنهاء الأسبوع عند 94,25.

أوروبا والمملكة المتحدة

بعد أحد عشر شهرا على انتهاء انتخابات غير حاسمة في إيطاليا، نرى الأحزاب الشعبية التي من المفترض أن تشكل الحكومة القادمة، عاقلة

في مازق من الرئيس الإيطالي بعد أن سمع اقتصاديا متأخرا أيضا وزير المالية في حكومتها الشعبية الجديدة، ولم يكن عدم الاستقرار هذا جيدا لثالث اقتصاد في أوروبا، حيث يستمر بيع السندات الحكومية بسعر مقلق. وقد زاد من الأمر سوءا أن الأحزاب المعارضة للدولة قد أشارت إلى رغبتها في سحب القوانين التي تسمح للبنوك باسترداد الديون من المواطنين الإيطاليين بالقوة

دون موافقة قضائية، الأمر الذي أدى إلى تدهور أسهم البنوك الإيطالية. ويتوقع بعد ذلك أن تأخذ هذه الأحزاب المعركة إلى الاتحاد الأوروبي، حيث تنتظرها مهمة صعبة تتضمن طلب شطب الدين الإيطالي البالغة قيمته 250 مليار يورو.

مديره الشراء في «اليورو» تراجع المؤشر المركب لمديري الشراء في مايو إلى أدنى مستوى له في 18 شهرا من 55,1 إلى 54,1، أي دون كافة التوقعات التي كانت قد توقعتم تراجعها إلى 55,0. وكان النمو في منطقة اليورو أن تراجع مستمر مؤخرا بعد أن تجاوز نظراءه في 2017. وبالتالي، تطرح الأسئلة حول ما إذا كان لدى البنك المركزي الأوروبي الشجاعة للخروج بمطابقة اليورو من برنامج التسهيل. وتنتج عن

هذا الرقم المخيب للأمل تراجع اليورو الذي وصل إلى مستوى متدن قدره 1,1676.

رأي كارني في النمو

قال محافظ بنك إنجلترا مارك كارني إن معدل النمو الاقتصادي في بريطانيا سيرتفع على الأرجح في الربع الثاني وإنه مازال يرجح ارتفاع أسعار الفائدة تدريجيا هذه السنة. ولم يوافق كارني على تقييم مكتب الإحصاءات الوطنية بأن الثلوج لم تخفض الأداء الاقتصادي

قال محافظ بنك إنجلترا مارك كارني إن معدل النمو الاقتصادي في بريطانيا سيرتفع على الأرجح في الربع الثاني وإنه مازال يرجح ارتفاع أسعار الفائدة تدريجيا هذه السنة. ولم يوافق كارني على تقييم مكتب الإحصاءات الوطنية بأن الثلوج لم تخفض الأداء الاقتصادي

إلى خض معدل النمو في الربع الأول بمقدار 0,1 إلى 0,2 نقطة مئوية.